



المدى / وكالات

# انتخابات وصفتها المعارضة بالمهزلة التونسيون يتوجهون اليوم لصناديق الاقتراع وتوقع فوز الرئيس بن علي



لا يملكان تمثيلا في مجلس النواب هما المنتسدي الديمقراطي للعمل والحريات والحزب الديمقراطي التقدمي، مقاطعة الانتخابات. واعلن الحزب الديمقراطي التقدمي برئاسة احمد نجيب الشبي في نهاية الحملات الانتخابية الانسحاب من الانتخابات التشريعية، منددا بـ"الانتهاكات والظغوط" ووصف الانتخابات بانها "مهزلة". وراى المعارض الدكتور محمد طابى الذي يحظى بالاحترام في تونس في الانتخابات مجرد فرصة لفرض "مزيد من الدكتاتورية" على التونسيين. وتم التصويت على قانون ينظم تقديم ترشيحات المعارضين الى الانتخابات الرئاسية شكل مخالفة للدستور ونص على ان يتمتع كل مرشح برعاية ثلاثين من النواب المنتخبين ليقبل ترشيحه، وهو شرط لا يمكن لاي حزب معارض ان يحققه. وفي حال عدم حصول المرشح الرئاسي على الدعم النيابي المطلوب، يسمح القانون الخاص لبعض المعارضين بالترشح، الا انه يضع شروطا عليهم، مثل الانتماء الى حزب يملك مقاعد في البرلمان، وان يكون المرشح

وقال الحلواني انه ليس "مرشحا شكليا"، في اشارة الى مرشحي المعارضة الآخرين. وهو يأمل بخلق ثغرة في النظام السياسي ولو انه لا يحمل اوهاما حول نتائج الانتخابات. وسار عشرات المؤيدين للحلواني الخميس في وسط تونس، منددين بفرض السلطات قيودا على برنامج مرشحهم الانتخابي بعد اعتباره شديدا الانتقاد. ووصل بن علي الى الحكم في 1987 بعد ان ازاح الرئيس الحبيب بورقيبة، صانع استقلال تونس، بحجة "التقدم في السن". واعيد انتخابه في 1999 بنسبة 99.44% من الاصوات، بحسب الارقام الرسمية. وهو مرشح لولاية رابعة من خمس سنوات بعد تعديل دستوري سمح له بالترشح لولاية رابعة. وتمت الموافقة على هذا التعديل في استفتاء شعبي انتقده قسم من المعارضة. **دعوات مختلفة** ودعا جزبان من المعارضة الاعتراف بها هما حزب الديمقراطيين الاشتراكيين والاتحاد الديمقراطي الوحيد الى التصويت لن بن علي، في وقت اعلن حزبان آخران

تونس (اف ب) يتوجه الناخبون في تونس اليوم الاحد الى صناديق الاقتراع، وسط توقعات بعدم حصول مفاجآت وفوز واسع للرئيس زين العابدين بن علي وحزبه التجمع الدستوري الديمقراطي في الانتخابات التي وصفها المعارضة بانها "مهزلة". وندد عدد كبير من معارضي بن علي بالشروط المحكمة التي يفرضها الحكم على العملية الانتخابية، لا سيما التدابير التي تحد من قدرتهم على الترشح والظغوط الهادفة الى منعه من القيام بحملات انتخابية وعدم تمكنهم من الوصول الى وسائل الاعلام. وفي مواجهة بن علي الذي يحكم منذ 17 عاما، هناك مرشحين من المعارضة المعتدلة مقربان من السلطة هما: محمد بوشيجة (حزب الوحدة الشعبية) ومدير الباجي (الحزب الاجتماعي التحرري). **مرشح محديا** وحاول مرشح معارض ثالث هو محمد علي الحلواني من حزب التجديد (الحزب الشيوعي السابق) وحده ان يطرح نفسه كمرشح جدي يشكل تحديا لابن علي منتقدا نظامه باستمرار.

## سوريا تتهم الولايات المتحدة باختلاف أزمة جديدة

### واشنطن تحول العالم إلى كرة نار ملتهبة تنذر بالكوارث والمآسي

دمشق (اف ب) قالت صحيفة (تشرين) الحكومية أمس السبت ان الولايات المتحدة الاميركية تختلق أزمة جديدة مع سوريا لتحتل "كرة نار ملتهبة" تنذر بالكوارث والمآسي. وكتبت الصحيفة في تعليقها السياسي ان "واشنطن تختلق أزمة جديدة مع سوريا ولبنان وتحرك داخل الامم المتحدة التي تجاهلتها خلال حرب العراق" محذرة من ان العالم تحول بفعل السياسات الاميركية الى "كرة نار ملتهبة تتدرج هنا وهناك منذرة بالمزيد من الكوارث والمآسي". وأضافت ان واشنطن "استصدرت قرارا (القرار 1995) يعتبر تدخلا عن اسمه. وتابع "انه طلب انساني نقله اليها بلد (تونس) نحن على اتصال مستمر معه وقد استجبتا له". وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية تحدثت في الاونة الاخيرة عن متاعب صحية يعاني منها عرفات اضطرته الى الحد من نشاطاته. وعرفات محاصر في مقر اقامته في رام الله من قبل القوات الاسرائيلية منذ كانون الاول 2001 وكان عرفات الذي يبلغ الخامسة والسبعين عاماً العام الماضي الاما بسبب حصوة في المرارة دون ان يتطلب الامر اجراء جراحة.

## حماس تصفي أحد العملاء

### إسرائيل تسمح بقدوم أطباء تونسيين لعائنة عرفات وأبوردينة يؤكد أن الرئيس تماثل للشفاء

مؤكدا ان حماس فتحت ملف "العملاء" لانه لم يعد يحتمل السكوت اكثر". هذا واكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس السبت ان عرفات يتعافى من اعراض انفلونزا المت ب مؤخرا وان فريقا طبيا تونسيا سيصل الى رام الله للاطمئنان على صحته. وأضاف "اصر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على الاطمئنان على صحة الرئيس وعرفات وارسل فريقا طبيا سيمثل خلال الساعات القادمة لاجراء مزيد من الفحوصات". وقال ابو ردينة ان فريقا طبيا مصريا كان زار عرفات قبل ايام وان "نتائج الفحوصات التي اجراها كانت جيدة". واكد مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة فرانس برس اليوم السبت ان اسرائيل سمحت بقدوم ثلاثة اطباء تونسيين الى رام الله في الضفة الغربية لعائنة عرفات. واتخذ القرار رئيس الوزراء ارييل شارون ووزير خارجيته سيلفان شالوم استجابة لطلب من السلطات التونسية عبر ممثلها في قطاع غزة، كما قال

## صحة

غزة (اف ب) أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في بيان أمس السبت انها قتلت احد المتعاونين مع اسرائيل في مدينة غزة تتهمه باعطاء معلومات ساعدت اسرائيل على اغتيال الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس في اذار الماضي. وقالت كتائب القسام في البيان الذي وصلت نسخة منه لوكالة فرانس برس انها مسؤولة عن تصفية "العميل حسن مسلم" في حي الصبرة بمدينة غزة، مشيرة الى انه ادلى بمعلومات للمخابرات الاسرائيلية ادت الى اغتيال الشيخ احمد ياسين مؤسس حماس وتسعة مجاهدين آخرين". وقال حماس لجات الى تصفية المتعاونين "بعد ان تركت السلطة الفلسطينية مجالا واسعا ولم تقم بواجبها ومسؤولياتها تجاه محاسبة العملاء وحماية الشعب والمقاومة". وتابع "لا بد على شعبنا وفصائل المقاومة" تاخذ موقفا حازما لاستئصال العملاء وفق رؤية جماعية مشتركة اي بتشكيل لجان من الفصائل لمعالجة ملف العملاء". وتابع ان اتصالات مع الفصائل مستمرة لتشكيل هذه اللجان،

## طهران ترفض المقترحات الأوروبية لتعليق نشاطاتها في تخصيب اليورانيوم

رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى في تصريحات نشرتها صحيفة "رسالت" المحافظة امس السبت ان المقترحات الأوروبية تشكل مبالغا فيه غير مقبول ومخالفا لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. ويعتبر هذا التصريح اول رد فعل سلبي يصدر عن مسؤول إيراني بعد المقترحات التي عبرت عنها كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الخميس الماضي في فيينا

## صحة

اختتمت ليلي بن علي، زوجة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي المرشح الى الانتخابات الرئاسية المقررة اليوم الاحد في تونس، حملة زوجها الانتخابية في خطاب القته خلال تجمع نسائي وقالت ليلي بن علي في حضور زوجها المرشح لولاية رئاسية رابعة من خمس سنوات "ان المرأة التونسية فخورة بما تمتعت به خلال المرحلة الماضية من حقوق وحظوظ وما توفر لشعبها وبلادها من مكاسب واعية بما يقع عليها من واجبات والتزامات تدفعها الى الانخراط بكل حماس واقتدار في المرحلة القادمة".

## دعوة

وصفت الامم المتحدة بعبارات قائمة الوضع الحالي في الشرق الاوسط ودعت طرفي النزاع الاسرائيلي والفلسطيني الى العمل على تنفيذ "خارطة الطريق" للسلام. وقال كيران برنדרغاست الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية في تقرير لمجلس الامن ان "مجرد التحدث عن عملية السلام يدعو للتساؤل عما اذا كنا منفصلين عن الحقيقة". و اضاف "لكن من الحقيقي ايضا ان النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين لا يمكن حله الا بمفاوضات بين الطرفين".

# الى الشركات العراقية والعربية والاجنبية

## ستقوم وزارة البلديات والاشغال العامة بنشر المناقصات والمزايدات الخاصة بالوزارة على موقعها في شبكة الانترنت:

### http:// www.mmpwirq.org

#### وذلك ابتداءً من ٢٠٠٤/١١/٥ نلفت الانتباه لذلك.

وزارة البلديات والاشغال العامة

افاد مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنيتاغون) ان حوالي عشرة معتقلين سابقين في قاعدة غوانتانامو عادوا الى القتال ضد قوات التحالف في افغانستان بعد ان تم الافراج عنهم من القاعدة الاميركية في كوبا. و افاد المسؤولون ان حوالي ١٠ من ٢٠٢ معتقل نقلوا خارج غوانتانامو، شاركوا بعد خروجهم في عمليات ضد التحالف. و اعيد اعتقال بعضهم مجددا، بينما قتل آخرون ولم يتم العثور على واحد اخر.

توبيخ رجب المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة كلاس توبيفر بقرار مجلس النواب الروسي بالتصديق على بروتوكول كيوتو ودعا واشنطن الى ان تحذو حذوه. وقال توبيفر في بيان "ان الحركة ضد التغيير المناخي كانت ضعيفة لوقت طويل. لكنها بدأت اخيرا والنتيجة هي هذا القرار الذي نرحب به واتخذته البرلمان الروسي في تصديق بروتوكول كيوتو. و اشار توبيفر من جهة اخرى الى وجوب مضاعفة الجهود الرامية الى استقرار المناخ في العالم.

دعت النائبة الاميركية الديمقراطية كارولين مالوني اليوم الجمعة ديوان المحاسبة (غاو) الى التحقيق في تورط عدد من اعضاء حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش في الحملة الانتخابية. وكتبت في رسالة الى المفتش العام "اود ان اطلب من ديوان المحاسبة التحقيق في كيفية استخدام مال دافعي الضرائب من اجل تمويل الرحلات المرتبطة كما هو واضح بالحملة الانتخابية، التي قام بها ثلاثة مسؤولين كبار في الحكومة". وتحدثت عن رحلات قامت بها مستشارة الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس ووزير الخزانة جون سنو ووزير الامن الداخلي توم ريدج.